

## لمن يريدُ السعادة..!!

قال تعالى:

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

(البقرة - ٢٦٩)

\* \* \*

كيف يحصل الإنسان على السعادة في الدنيا والآخرة؟! هذا السؤال دوخ الإنسانية على مرّ الزمن وتوالي الأيام، حتى أجاب عنه الكثير بإجابات متعددة ومتنوعة..

فجماعة تصوروا أنّ السعادة في جمع المال والرفاه الاقتصادي.. وجماعة قالوا إنّ السعادة إنّما تكون في الحياة المتواضعة البعيدة عن التكلّف والتعقيد..

وأمام هذا السؤال وقفت الأيدلوجية الإسلامية لتقول وبضرس قاطع:

﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا...﴾.

ونقول: إنّ الإسلام أجاب عن هذا السؤال بهذه الآية عندما نتأمل في معاني ألفاظها وأبعادها..